مشروع تحديث شركة فسفاط قفصة CPG

تقييم اجتماعي بيئي

ملخص غير تقني

البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

أُعِدّ من قبل

SLR Consulting France SAS

SLRمشروع رقم901.128.1

تاريخ : **فبراير 2026**

Making Sustainability Happen

كلمات مختصرة في النص

م	متر
$م^3$	مترمكعب
ملم	مليمتر
كم	كيلومتر

1 مقدمة

تُعد هذه الوثيقة ملخصًا غير تقني للتقييم البيئي والاجتماعي لمشروع التحديث، الذي يتم تطويره من قبل شركة فسفاط قفصة. تسعى الشركة، بالشراكة مع "البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية"، إلى تأمين التمويل اللازم للمشروع.

يوفر هذا الملخص غير التقني وصفًا للمشروع وسياقه العام، ويستعرض الفوائد البيئية والاجتماعية المتوقعة، كما يصف التأثيرات السلبية المحتملة، والدراسات الإضافية التي تعتزم الشركة تنفيذها، بالإضافة إلى ملخص الإجراءات التي تخطط الشركة اتخاذها، من أجل توافق المشروع مع السياسة البيئية والاجتماعية للبنك.

2 المشروع

يتضمن المشروع عنصرين رئيسيين :

- تعزيز وتجديد جزئي لأسطول التعدين المتنقل الموجود حاليًا، بمعدات أحدث وأكثر كفاءة، بما في ذلك: 5 حفّارات هيدروليكية بسعة تتراوح بين 14 و18 م3، و 19 شاحنة نقل صلبة بسعة تتراوح بين 90 و100 طن، مثقابان دوّاران، ومثقابان دوّاران بالطرق و معدات دعم تشمل 7 صهاريج مياه و9 ممهدات طرق.
- تركيب مكابس ترشيح في عدد من محطات الغسيل المختارة، بهدف تعزيز استرجاع المياه بشكل كبير، والقضاء على تصريف المخلفات في الأودية المجاورة. وتعتمد التكنولوجيا المخطط استخدامها على نظام ترشيح يعتمد على مكبس عالي الضغط مدمج مع مُكثِّف. ومن المتوقع أن يؤدي هذا النظام المتكامل إلى تعزيز كفاءة استرجاع المياه و رفعها من 65٪ إلى حوالي 90٪. علاوة على ذلك، تركيب وحدات مكبس الترشيح سيشمل التحول إلى تكديس المخلفات الجافة، وفقًا لأفضل الممارسات الدولية.

يوجد المشروع ضمن العمليات القائمة لشركة فسفاط قفصة في منطقة قفصة، والتي تضم مواقع تعدين ومحطات معالجة موزعة عبر5 قطاعات (كاف الشفايربالمتلوي، كاف الدور بالمتلوي، أم العرائس، الرديف، المظيلة) (انظر إلى الشكل 1 أدناه).

سيتم توزيع أسطول التعدين الجديد على مختلف مواقع التعدين، مما سيمكن من رفع وتيرة الإنتاج، أولًا عبر تعزيز الأسطول الحالي، وثانيًا من خلال استبدال بعض المعدات المتقادمة.

وفي الوقت نفسه، سيتم اقتناء معدات مساندة (صهاريج المياه و9 ممهدات طرق)لجميع المواقع بهدف صيانة طرق النقل المنجمي .وتُسهم هذه الصيانة في تحسين أداء شاحنات النقل، مع الاستجابة لمتطلبات السلامة من خلال تحسين ظروف العمل لا سيما عبر الحدّ من الغبار.

من المخطط تنفيذ عملية تعزيز واستبدال أسطول معدات التعدين خلال النصف الثاني من سنة 2026.

لم يتم بعد تحديد عدد وموقع مكابس الترشيح التي سيتم تركيبها. من المحتمل أن تكون المساحة المخصصة لكل وحدة مكبس ترشيح ضئيلة (أقل من 0.1 هكتار)، إذ تقع المرافق داخل نطاق محطة الغسيل القائمة أو بمحاذاتها مباشرةً. أهم استخدام للأراضي سيتعلق بمنطقة تخزين المخلفات الجافة. لن يتطلب تركيب المشروع وتشغيله سوى عدد قليل من العمال الإضافيين. الجدول الزمني لتركيب وحدات مكابس الترشيح لم يُحدد بعد. شركة فسفاط قفصة مسؤولة عن إدارة تصميم المشروع، بالشراكة مع شركة الهندسة و التوريد والبناء، الذي لم يتم تعيينه بعد. سيتولى قسم عمليات الشراء لدى الشركة متابعة وإدارة عقود البناء والأعمال الإنشائية.

ستهتم شركة الهندسة و التوريد والبناء بأعمال الهندسة المفصلة وستقوم باختيار مقاول بناء لتنفيذ الأعمال، مع الحرص على تطبيق المعايير البيئية و الاجتماعية و المتعلقة بالصحة و الأمان.

ستتولى الشركة مسؤولية المتابعة والإشراف بصفة مستمرة خلال مرحلة التشغيل.

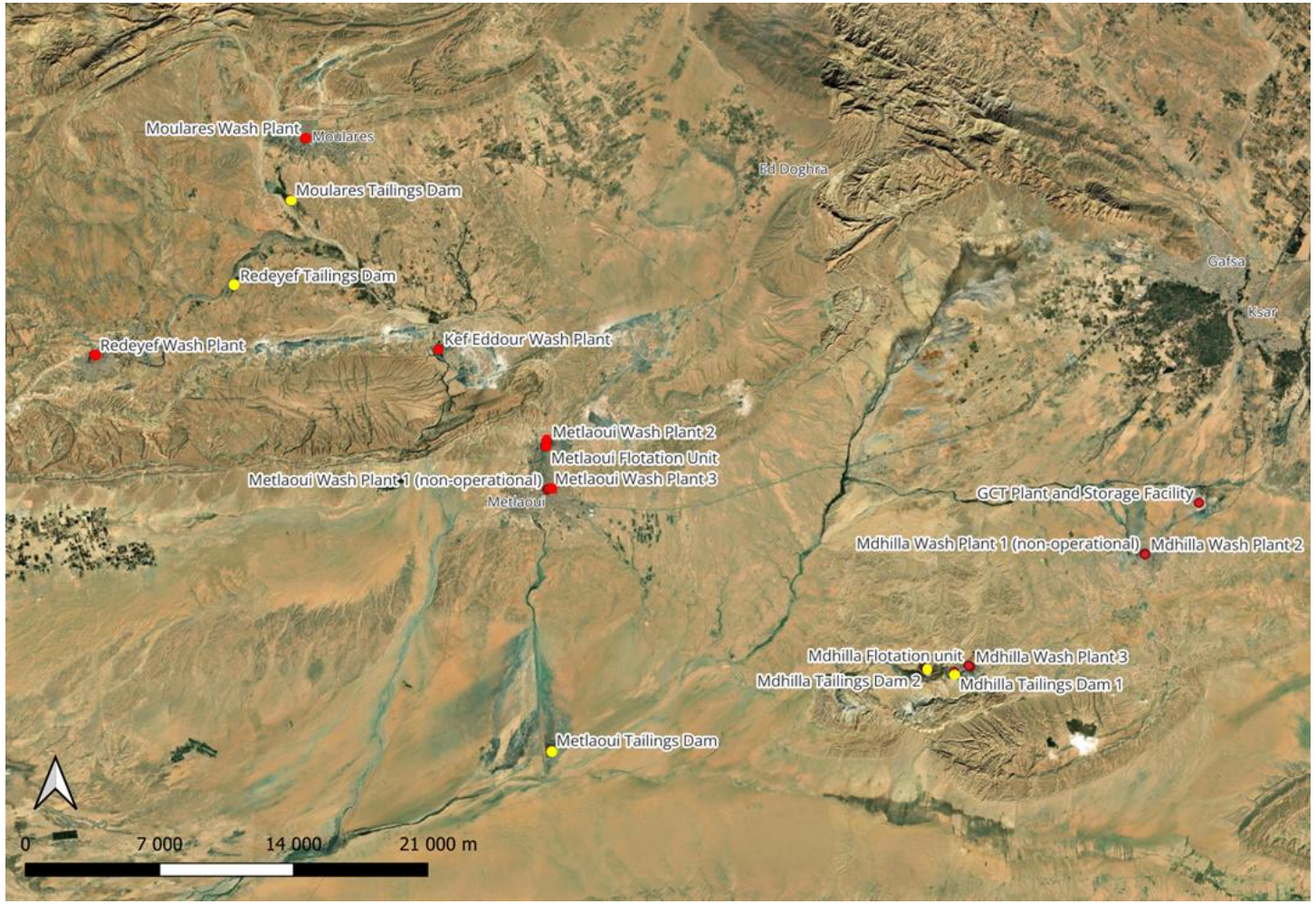

مصدر: المعطيات الموفرة لSLR من قبل شركة قفصة للفسفاط

الشكل 1 :نظرة عامة على مصانع الغسيل)الممثلة بنقط حمراء (و سدود المخلفات المعدنية)الممثلة بنقط صفراء (في منطقة قفصة

3 سياق المشروع

3.1 هدف المشروع

يعتبر الفسفاط مادة أولية خامة مهمة في قطاع الأسمدة، و التي قد تلعب أيضًا دورًا متنامياً في الانتقال الطاقي، عبر إنتاج بطاريات الليثيوم الحديد الفوسفات و ليثيوم منغنيز حديد فوسفات، و التي تستخدم بشكل متزايد في السيارات الكهربائية.

يندرج المشروع في إطار الخطط التوسعية 2030 2050 لدى الشركة. يستهدف المشروع تحديث العمليات الرئيسية، جعلها أكثر فعالية، و كذا تقليل الآثار البيئية للمناطق التعدينية ومصانع غسيل الشركة.

3.2 الإطار البيئي و الاجتماعي

تضم منطقة قفصة تضاريسًا متنوعة، تشمل جبالًا التي قد تصل إلى حوالي 1000 م ارتفاعا، بالإضافة إلى المنخفضات التي لا يتجاوز ارتفاعها 100 م. وتتميز الجيولوجيا الإقليمية بوجود رواسب فسفاط رسوبية متداخلة مع الطين والمرن والحجر الكلسي. أما التربة في المنطقة فهي غالبًا ضحلة، مليئة بالحجارة، قليلة الخصوبة. تم كذلك ملاحظة مناطق ذات مستوى ملوحة مرتفعة، خاصة في الأحواض والسبخات المنخفضة. يعتبر خطر تعرية التربة مرتفعًا في المناطق المكشوفة.

يقع المشروع في منطقة ذات مناخ شبه جاف إلى جاف، حيث تتراوح كمية الأمطار السنوية بين 150 و300 ملم. وتُسجّل درجات حرارة قصوى بشكل متكرر، تتجاوز 40 درجة مئوية في فصل الصيف، وتنخفض إلى ما دون الصفر في فصل الشتاء. تشمل الرياح السائدة رياحًا قوية من الشمال الغربي، بالإضافة إلى الرياح الشرقية الموسمية (رياح حارة وجافة قادمة من الجنوب)، والتي يُسجّل نشاطها لحوالي 19 يومًا في السنة.

تُعد المياه الجوفية المصدر الرئيسي للمياه، لكن غالبًا ما تكون المياه الجوفية السطحية والعميقة تُستغل بشكل مفرط (استغلال يقدربين 130 و140٪). كما أن جودة المياه غالبًا ما تكون ضعيفة، مع مستويات عالية من الملوحة (مثلًا، حوالي 7 غرام/لتر في آبار الشركة).أما المياه السطحية فهي محدودة وموسمية في الغالب، وتتجمع في الأحواض المغلقة مثل السبخات والشطوط.

تقع المنطقة ضمن الإقليم البيئي المتوسطي للغابات الجافة والسهوب. و يتميز الغطاء النباتي فيها بالتشتت، ويتكون بشكل رئيسي من الشجيرات والأعشاب المقاومة للجفاف. وقد تم تعديل النظم البيئية نتيجة الاستخدام التاريخي للأراضي، بما في ذلك الرعي والزراعة واستغلال المناجم.

توجد منطقتان محمية في نطاق 50 كم: الحديقة الوطنية جبل بوهدمة (40 كم شرقًا) و الحديقة الوطنية دغومس (40 كم شمالا شرقًا). تحتضن هذه المناطق حياة برية محلية تشمل الغزلان، وقنافذ البحر، وأنواعًا مختلفة من الطيور الجارحة. ولم يتم تأكيد وجود أي موائل حرجة أو أنواع مهددة بالانقراض في المنطقة القريبة من المشروع. لم يتم إجراء أي تقييم خاص بالتنوع البيولوجي للموقع.

تقع منطقة المشروع في ولاية قفصة، التي كان عدد سكانها يُقدّر بحوالي 000 389 نسمة سنة 2024. الدوائر المعنية بشكل رئيسي هي دوائر المتلوي، المظيلة، الرديف، وجنوب قفصة. تتنوع مناطق السكن ، إذ تتضمن المراكز الحضرية والقرى الريفية الصغيرة، حيث يقع بعض هذه القرى بالقرب من البُنى التحتية المعدنية. تتوزع مصادر الدخل الرئيسية في المنطقة بين العمل في الصناعات التعدينية والقطاعات المرتبطة بها، والزراعة على نطاق صغير مثل زراعة أشجار الزيتون والنخيل، بالإضافة إلى تربية الماشية. كما تُستخدم الأراضي المجاورة للمشروع للرعي والزراعة الكفافية التي تلبي احتياجات السكان المحليين. وتدعم شبكة الطرق وسكك الحديد المرتبطة بأنشطة شركة فسفاط قفصة حركة النقل والتجارة، مما يعزز من فرص الدخل ويساهم في التنمية الاقتصادية للمنطقة. تتوفر في المنطقة خدمات عامة مثل التعليم والرعاية الصحية، إلا أنها تظل محدودة في المجتمعات الصغيرة. تشير مصادر أولية إلى وجود موارد أحفورية وأثرية متنوعة، مثل الأحافير الرومانية والبحرية، منتشرة بشكل عام في المنطقة. لم يتم إجراء أي تقييم خاص بالتراث الثقافي في حدود المشروع.

3.3 البدائل المطروحة

عند تأكيد موقع وحدات الترشيح و وحدات المخلفات المرتبطة بها، ستقوم الشركة بتقييم احتياجاتها من الأراضي ودراسة المنطقة بهدف تحديد الخصائص البيئية والاجتماعية الحساسة.سيهدف الاختيار النهائي للموقع إلى تقليل الاضطرابات وإثبات أن الخيار الأقل تأثيرًا هو الذي تم اعتماده.البديل بدون تنفيذ المشروع يعني استمرار الوضع الراهن دون تغيير، مع احتمال بقاء القضايا الحالية قائمة.

لن يؤدي تنفيذ المشروع إلى حل جميع القضايا القائمة، لكنه يعكس رغبة الشركة في تبني ممارسات أكثر مسؤولية. كما تمهد الطريق لاتخاذ إجرآت ملموسة لتنظيف وإعادة تأهيل الوديان المتأثرة.

4 تقييم أثر المشروع

4.1 الفوائد والآثار البيئية، والتدابير المتخذة

4.1.1 تعزيز والاستبدال الجزئي لأسطول معدات التعدين

من المتوقع أن يُسهم تعزيز والاستبدال الجزئي لأسطول معدات التعدين في تحقيق آثار إيجابية على كلٍّ من البيئة وظروف العمل، وذلك من خلال تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة، والملوثات الهوائية، ومستويات الضجيج، إضافةً إلى تحسين ظروف العمل بفضل صيانة المسارات والحدّ من الغبار .وترجع هذه التحسينات إلى الكفاءة العالية والتكنولوجيا منخفضة الانبعاثات التي تتميز بها الآلات الجديدة، والتي تتوفر أيضًا على مقصورات مريحة مصممة لتعزيز السلامة، وتقليل الاهتزازات، والوقاية من الأمراض المهنية .

وقد يؤدي نقل المكوّنات بواسطة الشاحنات إلى آثار محلية ومؤقتة على جودة الهواء ومستويات الضجيج، خاصةً بالقرب من المناطق السكنية .غير أن هذه الإزعاجات ستكون محدودة وقصيرة الأمد وغير ذات أهمية كبيرة وللتخفيف منها، سيضمن الاعتماد على مورّدين موثوقين الالتزام بالمعايير البيئية ومعايير السلامة أثناء عمليات التسليم .كما سيتم توفير مساعدة تقنية للإشراف على الصيانة الدورية (بهدف تقليل الانبعاثات والتسرّبات)، وتدريب فرق الصيانة من خلال نقل المعرفة ودورات تكوينية تحديثية لضمان الاستخدام الآمن للمركبات الجديدة وإدارة مخاطر الصحة والسلامة.

4.1.2 مرشحات الضغط

سيساهم تركيب وتشغيل مرشحات الضغط في تحسين استخدام موارد المياه والحفاظ عليها بشكل أفضل. سيساهم استخدام تقنية التخزين الجاف بشكل كبير في زيادة معدل استرجاع المياه، مما يؤدي إلى تقليل الضغط على الطبقات الجوفية المحلية، ويساعد على الحد من التنافس مع المستخدمين الآخرين على مصادر المياه.

أثناء التشغيل، ستساعد مكابس الترشيح في تقليل كمية المخلفات السائلة، مما يقلل من خطر تلوث المياه الجوفية ويحسن إدارة المخلفات. لكن مرحلتي البناء والتشغيل قد تسببان بعض التأثيرات البيئية التي يجب التعامل معها. أعمال البناء مثل الردم والتسوية بين محطة الغسيل ومنطقة تخزين المخلفات قد تؤدي إلى تغيير دائم في التربة، لكن في منطقة محدودة. كما يمكن أن تحدث مشاكل مثل التلوث بالنفايات لاسيما الزيوت المستعملة الناتجة عن معدات وآليات البناء، وكذلك المياه المستعملة إذا لم تتم إدارتها بشكل جيد، تسربات بسيطة أثناء الأمطار، انخفاض مؤقت في جودة الهواء بسبب الغبار والمركبات، وارتفاع في الضجيج، خاصة إذا كانت مواقع العمل قريبة من السكان. وللتعامل مع هذه المخاطر، ستقوم شركة قفصة للفسفاط بتنفيذ سلسلة من خطط الإدارة البيئية المتمحورة حول الحفاظ على التربة، ومراقبة الغبار والانبعاثات، وإدارة المواد الخطرة والنفايات، والتحكم في جريان المياه السطحية. سيتم جمع النفايات الخطيرة والتخلص منها عبرمقاول معتمد، وسيتم تجنب المواطن الطبيعية قدر الإمكان عند اختيار الموقع. في حال كان وجود الموقع قريبًا من هذه المواطن أمرًا حتميًا، سيتم تنفيذ مخطط لإدارة التنوع البيولوجي، من أجل التعامل مع الاضطرابات المحتملة للمواطن الطبيعية الناتجة عن الغبار، والضجيج، والتلوث الضوئي.

أثناء التشغيل، يكمن الخطر الرئيسي في التعامل غير السليم مع مخلفات التعدين أو التخلص منها بطريقة غير ملائمة، مما قد يؤدي إلى تلوث التربة والمياه الجوفية أو الأودية القريبة على المدى الطويل، خاصة لما تكون الأمطار الغزيرة.حاليًا، تعتمد شركة CPG على السدود الحالية للملاط (slurry dikes) .من أجل الحدّ من هذا الخطر وإذا لم يتم احتواء هذه المخلفات الجافة بشكل ملائم، فقد تتسبب أيضًا في انتشار الغبار والجسيمات في الهواء في حالة طقس عاصف. كما أن نقل المخلفات بالشاحنات قد يؤثر محليًا على جودة الهواء ويزيد من الضجيج، خصوصًافي حال مرور الطرق بجوارالمجتمعات المحلية.

4.2 الفوائد والآثار الاجتماعية، والتدابير المتخذة

4.2.1 تعزيز والاستبدال الجزئي لأسطول معدات التعدين

من المتوقع أن تكون الآثار الاجتماعية السلبية محدودة للغاية. قد تحدث بعض الآثار غير الجوهرية، المؤقتة، المحدودة والمحددة مكانياً، مثل تدهور قصير الأمد في جودة الهواء ومستويات الضجيج المحيط نتيجة مرور الشاحنات التي تسلم الأسطول الجديد إلى الموقع، خاصة عندما تمر طرق التسليم عبر أو بالقرب من المناطق السكنية.

أما الأثر المحتمل الأكثر أهمية فيتعلق بالمخاطر المرتبطة بسلامة الطرق. إذ أن تسليم المعدات ذات الأبعاد غير الاعتيادية على الطرق العامة يشكل خطراً على وقوع حوادث مرورية تشمل مستخدمي الطريق الآخرين والمشاة.

أثناء العمليات، يشكل استخدام أسطول من المعدات المنجمية المتحركة خطراً على سلامة العمال، خاصة بسبب احتمال وقوع حوادث بين المركبات والآلات.

من أجل الحفاظ على السلامة المرورية والحد من الأضرار التي قد تلحق المجتمع المحلي، سيتم اختيار موردين ذوي سمعة موثوقة لتسليم الأسطول. سيتم تخطيط مسارات الموردين لتجنب المناطق السكنية قدر الإمكان. ستتعاون الشركة مع المحافظات المحلية لتنسيق نقل الشحنات الاستثنائية، لا سيما عن طريق إبلاغ المجتمعات المعنية مسبقًا. سيتم وضع آلية لمعالجة الشكاوى لتمكين السكان من التعبير عن مخاوفهم المتعلقة بالإزعاجات المتعلقة بالنقل أو بالأمن.

4.2.2 مكابس ترشيح

لم يتم بعد تحديد موقع دقيق لمكابس الترشيح.غير أن البناء سيتطلب مساحة كبيرة لمنطقة التخزين. تسوية طريق بين مصنع الغسيل ومنشأة مخلفات التعدين، بالإضافة إلى أعمال الحفر والردم المتعلقة بها. رغم أنه لا يُتوقع حالياً أي تأثير على المساكن والأنشطة الاقتصادية/ سبل العيش، إلا أنه من الممكن أن يمتد المشروع إلى الأراضي التي تستخدمها المجتمعات المجاورة لأنشطة الرعي. من أجل تفادي هذه الأخطار، سيتم إجراء دراسة للموقع من قِبَل الشركة، وتقييم البدائل لتحديد موقع قليل الاضطرابات. في حال تعذر ذلك، ستُعدّ الشركة وتُنفذ خطة لاستعادة سبل العيش، بهدف تعويض أي فقدان في إمكانية الوصول إلى الأراضي الجماعية أو الأراضي المنتجة اقتصاديًا. من المتوقع أن تكون لأنشطة البناء آثار مؤقتة وقصيرة المدى ومحلية على جودة الهواء، وذلك بسبب الغبار الناتج عن أعمال التسوية والانبعاثات الصادرة عن مركبات ومعدات البناء. كذلك، من المتوقع تسجيل مستويات مرتفعة من الضجيج خلال فترة البناء التي تمتد لستة أشهر، خاصة عند تنفيذ الأعمال بالقرب من المناطق السكنية. ورغم أن هذه الآثار محدودة في الزمن، قد تؤثر على المجتمعات المحلية الأقرب من منطقة الإنشاء. في نفس الوقت، سيؤدي استخدام مركبات الخاصة بالشركة للطرق الحالية، بما في ذلك المركبات التي تحمل معدات بأحجام غير عادية، إلى زيادة مؤقتة في حجم حركة المرور المرتبطة بالمشروع. وهذا يشكل مخاطر محتملة على سلامة المشاة والمركبات المحلية، خاصة عندما تمر طرق النقل عبر مناطق سكنية أو مناطق تعاني من ضعف في البنية التحتية للطرق. تنطوي أعمال البناء أيضًا على عدد من المخاطر المتعلقة بصحة وسلامة العمال. وتكمن الأخطار الرئيسية في العمل بمستويات مرتفعة، والتعرض للحرارة والغبار، والتعامل مع الأدوات الكهربائية والحادة، والضجيج المفرط، والتفاعل مع الآلات المتحركة. كما يوجد خطر بسيط ولكنه ملحوظ. يتجلى هذا الخطر في تأثير على عناصر التراث الثقافي الموجودة تحت الأرض، مثل المواد المتحجرة أو الأثرية، أثناء أعمال التسوية. وسيتم التعامل مع هذه الحالات من خلال تطبيقإجراء العثور العرضي، وعند الاقتضاء، إعداد خطة لإدارة التراث الثقافي .

تبقى بعض المخاطر قائمة كلما تقدمت الأعمال من مرحلة البناء إلى مرحلة التشغيل .

سيتم وضع مخلفات التعدين ومكابس الترشيح داخل مصنع الغسيل أو قربه، وذلك حسب القرار النهائي المتعلق بالموقع. و من المخاطر المهنية الدائمة التي قد يتعرض لها العمال، نجد المخاطر الميكانيكية، والضجيج، والغبار، و كذلك الإجهاد الحراري الناتج عن استخدام الآلات الثقيلة ومعدات المعالجة. وإذا كان من الضروري نقل المخلفات عبر طرق يستخدمها الناس أيضًا لمسافات طويلة، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة خطر وقوع حوادث السير، خاصة في المناطق التي تشهد حركة مشاة كثيفة أو التي تعاني من بنية تحتية ضعيفة. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ إقامة منشأة المخلفات على المدى الطويل بالقرب من المجتمعات المحلية قد تشكّل مخاطرَ صحيةً وأمنيةً إذا لم يتم إدارتها بشكل ملائم .

ستقوم الشركة بتنفيذ مجموعة الإجراءات ردّا على هذو المخاوف، من ضمنها إعداد خطة لإدارة الصحة والسلامة المهنية للعمال، بالإضافة إلى خطة لإدارة مخلفات التعدين، التي تهدف إلى ضمان التعامل الآمن مع هذه المخلفات، والتخلص منها، وإعادة تأهيل المناطق المتأثرة بها، و ذلك من خلال طرق التكديس الجاف المتوافقة مع أفضل الممارسات الدولية.

سوف تقوم الشركة بإجراء تقييم لمخاطر متعلقة بانهيار السد، وسيُستخدم هذا التقييم لإعداد خطط الطوارئ وسلامة المجتمعات المحليّة. بالإضافة إلى ذلك، ستقوم الشركة بإعداد وتنفيذ خطة لإدارة صحة وسلامة المجتمعات، ذلك بهدف مراقبة والتخفيف من التأثيرات المتعلقة بمرحلة التشغيل على السكان المحليين. سيتم ضمان السلامة الطرقية من خلال تخطيط المسارات، ومراقبة السرعة، وتدريب السائقين، والصيانة الدورية للمركبات. إضافة إلى هذه الدراسات و الخطط، ستقوم شركة قفصة للفسفاط بإنشاء

آلية لتقديم الشكاوى من قِبل المجتمعات، و التي تمكّن للأفراد والمجتمعات المؤثرة التعبير عن مخاوفهم والاستفادة من آليات تحقيق الإنصاف. من المنتظر أن

يسجَّل أثر إيجابي مؤقت خلال مرحلة التشغيل، وذلك من خلال توفير فرص عمل في قطاع البناء، إلى جانب الفرص الاقتصادية المرتبطة به لصالح العمال المحليين.

5 مراقبة التنفيذ

بعد تحديد مكونات المشروع، ستقوم الشركة بإجراء تقييم بيئي واجتماعي يتضمن برنامجًا من أجل مراقبة الآثار وضمان تنفيذ الإجراءات الضرورية .

6 الخطة التنفيذية للتدابير البيئية والاجتماعية

من المفروض أن يعتمد المشروع على أفضل التقنيات المتوفرة لإدارة النفايات والمياه، من خلال اختيار معدات وتقنيات موافقة لطبيعة المشروع.

قامت شركة قفصة للفسفاط بإعداد **خطة عمل بيئية واجتماعية** تتضمن مجموعة من الإجراءات هدفها مطابقة المشروع مع المتطلبات البيئية والاجتماعية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ومساعدة الشركة على إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية، إضافة إلى تعزيز قدراتها في إطار أنشطتها الحالية.

بموجب هذه الخطة، تلتزم الشركة بتنفيذ ما يلي:

- اختيار (تحليل البدائل) المواقع لإقامة البنيات التحتية المتعلقة بالمشروع (مكابس ترشيح و المرافق المرتبطة بها، بما في ذلك المخلفات)، و ذلك بهدف الحدّ من الاضطرابات التي قد تؤثر على الخصائص البيئية والاجتماعية الحساسة المحتملة، قدر الإمكان .
- تقييمات محددة للمواقع التي سيتم اختيارها، من أجل تحديد تدابير التخفيف والإدارة والمراقبة والمشاركة من قبل الأطراف المعنية، و التي يجب تنفيذها خلال مرحلتي البناء والتشغيل.
- سيتم تحديد جميع العناصر المتعلقة باستعمال الإراضي والتنوع البيولوجي والتراث الثقافي، وسيتم تجنب الاضطرابات قدر الإمكان خلال فترة البناء. في حال تعذر ذلك، سيتم تقييم الآثار ووضع خطط إدارة من أجل إدارة ومراقبة هذه الآثار بشكل مناسب.
- تطوير مرافق جديدة لمخلفات التعدين وفقًا لأفضل الممارسات الدولية.

بالنسبة للعمليات الحالية، ستلتزم الشركة بما يلي :

- إجراء تقييم شامل لتأثيرات عمليات الشركة على الموارد المائية في منطقة قفصة، مع اتخاذ تدابير لضمان استخدام مستدام ومراقب للمياه.
- تحقيق حول المخلفات التعدينية بالوديان، و إعداد خطط إعادة التأهيل.
- فحص مرافق المخلفات الحالية وإقرار التدابير الأساسية للتعامل مع المخاطر والتأثيرات المحتملة في ما يخص البيئة والأمن.
- دراسة حول وسائل النقل لتقييم استخدام الطرق العامة من قبل الشركة، بما في ذلك إعداد خطة / إجراء لتنفيذه من قبل الشركة.
- سيتم إجراء تقييم لتأثير الصحة على السكان في المحافظات التي تعمل فيها الشركة، إضافة إلى إعداد و إجراء برنامج المراقبة .

علاوة على هذا، تتطلب الخطة التنفيذية من الشركة إجراء التدابير التالية:

- متابعة منتظمة للجوانب البيئية والاجتماعية وتقديم تقارير إلى البنك.
- نظام إدارة بيئية واجتماعية يتضمن أدواراً وإجراء ات رسمية لإدارة ورصد المخاطر البيئية والاجتماعية. ستقوم الشركة بتعيين وتدريب الموظفين اللازمين لتنفيذ نظام الإدارة البيئية والاجتماعية. في البداية سيتم تصميم النظام لفائدة المشروع، سيتم توسيع نطاقه لاحقًا ليشمل كافة أنشطة الشركة.
- تحسين الممارسات في مجال العمل والصحة والسلامة للامتثال لمعيار الأداء رقم 2 للبنك. سيتم تطوير أهداف ومتطلبات لتقارير تهدف إلى تنظيم وتوثيق أنظمة الصحة والسلامة المهنية الحالية في الشركة. سيتم إعداد سياسة

للموارد البشرية وفقًا لقانون العمل التونسي. سيتم كذلك تحديد آلية رسمية لمعالجة شكاوى العمال المتعلقة بجميع أنشطة الشركة.

- خطة الاستعداد والتدخل في حالات الطوارئ المتمركزة في الأول حول حالات الطوارئ المحتملة المتعلقة بالمشروع، وسيتم توسيع نطاقه لاحقًا ليشمل كافة أنشطة الشركة.
- خطة إشراك أصحاب المصلحة. سيشمل نطاقها المشروع و كافة عمليات الشركة . سيتم تنفيذ آلية لمعالجة شكاوى المجتمع المحلي .

سيقدم البنك الدعم التقني للشركة لتنفيذ المشروع والخطة التنفيذية، و تحسين الأداء البيئي والاجتماعي للمشروع، لا سيما تعزيز الممارسات المتعلقة بالصحة والسلامة. كما سيشمل الدعم إدارة وتخفيف المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية المرتبطة بالمشروع.

قد يسهم المشروع والخطة التنفيذية البيئية والاجتماعية والدعم الفني بشكل كبير في تحسين الممارسات البيئية والاجتماعية الشركة. إلا أنه من غير المتوقع أن تكون العمليات القائمة متوافقة بالكامل مع متطلبات البنك خلال مدة القرض. هذا يعود إلى الموارد والتكاليف الطويلة الأمد التي تتطلبها الشركة لمعالجة المشكلات المتراكمة من الماضي، والالتزام بالممارسات العالمية الجيدة في إدارة القضايا البيئية والاجتماعية. وبناءً على هذا، يُطالب من مجلس الإدارة الإعفاء من الفقرة 3.3 الواردة بالسياسة البيئية والاجتماعية لدى البنك، التي تضع الشرط الآتي: "عندما تتضمن المشاريع تحديثًا أو ترقية للمرافق القائمة للشركة، في حالة لم تكن هذه المرافق موافقة لمتطلبات الأداء، ينبغي من الشركة اعتماد خطة تنفيذية بيئية واجتماعية لموافقة المرافق مع متطلبات الأداء خلال فترة زمنية مقبولة من البنك". ستساعد الخطة و الدعم التقني بشكل كبير في الحد من المخاطر والتأثيرات الحالية. ومع ذلك، قد تبقى بعض المخاطر والتأثيرات المتبقية مثل الأضرار السابقة وتدهور التربة وجودة الهواء والمرافق الخاصة بالنفايات القائمة، بالإضافة إلى الصحة والسلامة، ولكن سيتم تقليلها قدر الإمكان.

7 مشاركة أصحاب المصلحة

تم وضع إطار لمشاركة أصحاب المصلحة لتوجيه الشركة في تنفيذ مشاركة فعالة مع المجتمعات المؤثرة بالمشروع والأطراف المعنية المهتمة بالمشروع طول المرحلة العملية. يشمل هذا الإطار نظامًا لتلقي الشكاوى ومراجعتها وحلها .

8 جهة الاتصال

السيد مبروك فجرواي

mabrouk.fajraoui@cpg.tn

السيد عاطف الميادي

miadiatef80@gmail.com